

10 التعليق على مقدمة المؤلف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام - [00:00:00](#) الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى في كتابه التحقيق والايضاح من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. قال رحمه الله مقدمة الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد فهذا منسك مختصر يشتمل على ايضاح وتحقيق -

[00:00:30](#)

ايضاح وتحقيق كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعته لنفسي ولمن شاء الله من المسلمين. واجتهدت في تحرير مسائله على - [00:01:00](#) وقد طبع للمرة الاولى في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وستون على نفقة جلالة الملك عبد عزيز ابن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه واكرم مثواه ثم اني بصدت مسائلا ثمانيا - [00:01:20](#)

بعض البسط وزدت فيه من التحقيقات ما تدعو له الحاجة ورأيت اعادة طبعه لينتفع به من شاء الله من طيب الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. ثم ادخلت فيه زيادات اخرى مهمة. وتنبهت مفيدة تكميلا للفائدة. وقد طبع غير مرة. واسأل الله ان يعمم النفع - [00:01:40](#)

به وان يجعل السعي خالصا لوجهه الكريم. وسببا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من -

[00:02:10](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان طلب العلم يا اخواني من اجل العبادات واعظمها وانفعها - [00:02:40](#) ومن اعظم القربات التي يتقرب بها العبد. الى الله عز وجل عليكم بالعلم احرصوا عليه وثابروا واصبروا واسأل الله سبحانه وتعالى فيه العون والتوفيق. فان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تضمنت امرين. العلم النافع - [00:03:00](#)

والعمل الصالح والعلم مكانته عظيمة عند الله عز وجل ولاهله قدر ومكانة ومنزلة. وقد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سلك طريق يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتري - [00:03:30](#)

اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم يستغفر له كل شيء حتى كيتانه في البحر. وفضل العالم عن كفضل القمر على سائر الكواكب. والعلماء وراثه الانبياء. والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينار - [00:03:50](#)

وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه قال اطلبوا ما قبل فقده وفقده موت اهله. واياكم والتنطع والتعمق. وعليكم عليكم بالعتيق العلم القديم. العلم المأخوذ من كتاب الله تعالى وسنة رسوله - [00:04:10](#)

صلى الله عليه وسلم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه. فينبغي للانسان يا اخوان ويتأكد عليه ان يحرص على طلب العلم وان يأخذه من منبعه ومنهله العذب الذي لا كدر فيه - [00:04:40](#)

وهو كالكتاب والسنة وما كان عليه ائمة الهدى او مصابيح الدجى من الصحابة والتابعين لهم باحسان. هذا كتاب كتاب مبارك الفه الشيخ كما سمعتم وطبع لاول مرة سنة ثلاث وستين - [00:05:00](#)

وثلاث مئة والف على نفقة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى ورحم الله الشيخ وجزاهم عنا وعن الاسلام اوفر الجزاء واعظمه. ثم طبع الكتاب بطبعات متعددة. عشرات الطبعات يا اخوان. وهذا الكتاب يا اخوان - [00:05:20](#)

استوحى فحواه من اسمه فهو تحقيق لمسائل في الحج والعمرة على ضوء الكتاب والسنة. والكتاب واضح يا اخوة سماحة الشيخ التحقيق والايضاح حقيقة. وحقيقة يعني مثلي لا يتكلم على مثل هذه الكتب. لكن رغبة - [00:05:40](#)

يا اخوان في مشاركة ومساهمة في نشر هذا العلم وايضا ما ورثه الشيخ قدس الله روحه يقرأ هذا الكتاب والا فتوضيح الواضح لا حاجة له. الكتاب واضح وجيد يلي ويبين وكتبه الشيخ بأسلوبه العذب السلس الذي ترى فيه البيان - [00:06:00](#)

في اجل واجلى معانيها. كلام الشيخ يا اخوان سهل. ولكنه يا اخواني رفيع ذكرني هذا بكلمة في تعريف البلاغة. لابن مقفى يقول في تعريفها تعريف البلاغة. هي الكلام الذي اذا سمعه الجاهل ظن انه يحسن مثله. سفه تعمق ولا تنطع ولا اختيار الفاظ غريبة - [00:06:30](#)

اذا سمعتها قلت هذا كلام سهل. ربما استطيع ان اتي بمثله. فاذا حاولت صعب عليك ذلك كلام الشيخ قدس الله روحه سواء المكتوب او كلامه الذي يتكلم به من هذا القليل كلام سلس سهل - [00:07:00](#)

بسيط يفهمه كل احد يفهمه يا اخوان طالب العلم مبتدي ويحتاج اليه طالب العلم المحقق فجزى الله الشيخا عنا وعن الاسلام اوفر الجزاء واعظمه قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:20](#)

رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله وادابه وما ينبغي لمن اراد السفر لادائه وبيان مسائل كثيرة مهمة مما - [00:07:50](#)

خير الحج والعمرة والزياره على سبيل الاختصار والايضاح. قد تحررت فيها ما دل عليه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جمعتها نصيحة للمسلمين وقوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه - [00:08:20](#)

وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وكما في الحديث الصحيح عن رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يا رسول الله؟ قال لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وروى الطبراني عن حذيفة رضي الله عنه ان - [00:08:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يمس ومن لم يمس ويصبح محن لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فليس منهم. والله المسؤول ان ينفع - [00:09:20](#)

وان يجعل السعي فيها خالصا لوجهه الكريم. وسببا للفوز لديه في جنات النعيم. انه سمع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل. فصل فصل الحج والعمرة والمبادرة الى ادائها. نعم. في هذه المقدمة ذكر فيها - [00:09:40](#)

الشيخ الباعث له على تأليف هذا الكتاب. الشيخ توفي نسال الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته ويجزيه عنا وعن الاسلام والمسلمين والعلم واهله اوفر الجزاء. لكن بقي هذا العلم يا اخوان. وهذا اعظم مشاهد يا اخوان على فضل العلم - [00:10:10](#)

ان صاحبه يرحل وعلمه يبقى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به. وولد صالح يدعو له. فليحرص طالب العلم - [00:10:30](#)

يا اخواني على تعلمه اولا ثم تعليمه ثانيا. وبهذا يا اخوان يحصل الانسان علما حكمة وفائدة ينتفع بها هو اولا وقبل كل شيء ثم ينفع بها الآخرين. بالتعلم والتعليم. كما - [00:10:50](#)

ذكر ذلك ربنا في قوله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وقال عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضي. فكان طائفة منها طيبة قبضت الماء - [00:11:10](#)

فانبتت الكلا والعشق الكثير. الى ان قال عليه عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث فذلك مثل من فقه في دين فنفعه الله ما بعثني الله به فعلم وعلم. في رواية نفعه الله ونفع به - [00:11:30](#)

فالعلم يا اخوان تمامه وثمرته لا يكون الا بالتعلم والتعليم. اما تعلم الانسان مدة من عمره ولا يعلم فان هذا العلم يا اخوان سرعان سرعان ما يتبدد ويتبخر ويذهب ولا يكون له ذلك الاثر على صاحبه فضلا عن ان ينفع به غيره - [00:11:50](#)